

حسول الانشيخاب الفسرنسنية

ماهي قضايا الصراع المطروحة وماهوبرنامج التحالف اليسارى

ةخآصة بساية الانتخابات التشريعية لقاعد الجبعسة الوطشة « البركسان » والتسي ستجسري على دورنين ، الثانية في ١١ اذار - عدا . ونعود اهمية هذه الاوضاع الروجود البرنامج الحكومي المشترك ألذي وفعه الخزبان الشيسوش والأشتسراكي في شهر تبوز المناصى ، ويفتح برنامج التحالف اليساري الإفاق لمعلية تغير هامة - أذ أنها أن نقسرد مصير فرنساً كما بقول التحالف البساري ، كما أنها لست بغر ذي اهمية كما يحاول البسار أن يقول فيها ، وهذه التغيرات الهامة المحتملية في الشة الافتصادية _ والاحتماعية للسلاد أن تنعكس نُتَالِجها السَياسيَّة على فرنسا وحدها ، بل ستتعناها الى المُسَاطق التي تلعب فيها الامبريالية العرنسية دورا رئيسيسا ، خاصة في اوروب الغربية ، في افريقيا ، وفي البلغان

• مطاهر الارمه العامة

عاني فرسا ازمه عامة نشمل كافه جوالب الحياة الساسة والاحماعة والاقتصادية . وتتعكس هذه الازمه على صعيد اجتماعي من خلال التراه المسمر لعدد العاطلين عن العمل واللي شدر حاليا ، ب ١٨ الف عناطل عن المعل ، والخفاض القدرة الشرائية لحماهم العاطين بنيجه الاربعاع المستمر في الاسعار ، والذي عمل الى ١٧٠٦ كل عام . ومن جهت الخرى ، لا ترال سعافم ازمه السكن حيب بوجد طلبح العالات التي لا زالت عطين المساكن الردحة والى لا بوفر فيها الشروط الصحة الضرورية ، علما بأن هناك الإن المساكن العارضة غے السكونة ، بسجة لارعاع الجارانها .

اما بالنب لبروط العصل ، فيلا سؤال اسبوع العمل في فرسا ، من اطول اسابع العمل في الدول العساعية ، ولا نوال العامل نعفر الى التروط الصحبة اللازمية ، حيث تقتل الحوادب معدل . عاملا في كل ساعة ، وطما بأن الاجور لا تزال مسدية جندا وغير توافية مع غلاء المشلة المزايد .

كما أن الأرضاع الدراسية ليست بافضيل من الوضاع العمل ، فهناك نقص في الماهد ، وفي الاساطة ، ولا ترال الناء العاملين محرومين من دحول الجامعات ، علما بأن ؟ من اصل كل ٢ من الطلاب الحامدين ، لا يسطيعون عميل تطيعهم العالى، هذا ، بالإضافة الى الصرائب التراهة الى نهك كاهل العاملين ، والنعص هي وسائل النفسل الجماعية ، حيث نفضي العرد في وسائل النغل الردهمة ، اكثر من اربع ساعات يومنا ... الغ .

وتعكس هذه الاربه على صعيد سياسي من خلال حملات النصيس على الحربات السياسية والدبعقراطية والنقانية ، وعن طرسق تقونة اجهزه الفيع . وقد نحول البرلان الى مجرد طسسة كسجيل مفررات الحكومة وفوانيتها. أما دئيس الجمهورية فقد أصبح السلطة الغطية الوحيدة في البلاد .

أضا على الصعيب، الحبارجي ، فبلا تزال الاميربالية العرنسية نحول دون شعوب الناطق الواقعة تحت تتوتعا من افرنفيسا ، في نفرير مصيرها تتقسها ، وقد نخلب الطاب الديتولية الحاكمة عن كل برات الجنبرال ديفيول فيمنا بتطق بالواقف المستقلة العينة عن الامتربالية الامركية هيث عادن فرنسا مجددا للركوع امام فائدة معسكر الاسربالية الاسركية .

بعتى ابديولوجيو النظام بان الازمنة التي نعيشها فرنسا هي ازمة نعدن صناعي ، بعنفي نجاوزها ، الحد من النشافضات والصراعات الطبقية عن طريق دبط الطبقة الصاطبة مايديولوجيته ومؤسسات النظام الراسمالي ان الازمة التي نعيشها فرنساء ليست ازمه

عابرة او ازمة تبدن صناعي ، وانها هي ازمـــه

نظام بكاطه، ازمة راسمالية الدولةالاحتكارية.

وقد ندأت هنذه الارمية بالنصافم منذ وصول الجنرال ديغول الى السلطة ، واعدان فيام الجمهورية الخامسة . يضول الشيوتيون : « لقد كان فيام الجمهورية الخنامسة بعثنانة نقطة تحول الجمهورية البورجوازية الى دولة الاحتكارات الرأسمالية " . فمنذ سنة ١٩٥٨، مدا الداحل ظهر واضحا بن حهاز الدولية البورجوازي وبن سلطة الاحتكارات الراسمالية هذا النداخل الذينيع عنه ما يسمى براسهالية الدوله الإحكارية , وهكذا نمكنت الإحكارات الراسمالية من السيطرة على جهاز الدولة بعد ان سطرت على افتصادها ، وتحولت روالية جميع البورجوازين الى دولة مالكى المسارف واصحاب الاحكارات الرأسمالية . وهكذا بدأت تتعافم النافضيات الطبعينة بن فلية مسيطرة من الاوليفارشيين الماليين وبين العثاب الإجتماعية الاحرى . ومع أن التنافض الرئيسي بيقى في هذه المرحلة الضا ، النشاقض لين المعل وراس المال ، الا الله نظهم تنافضات طبقينة جديدة داحيل الطبقنة البورجوازيه السائدة، حبب نؤدي عملية النمركز الراسمالي وولادة الاحتكارات الرأسمالية ، ومن ثم نداخلها مع جهاز الدولة ، الى ترابد السايز الإجساعي بين فلة من اصحباب المسارف والإحتكارات ، وبين بقية العثاب البورجوازية . « نزول في فرنَساً ، ,ه الف ملكية صغيرة ومتوسطة في كل عام " . وهكندا بدخيل هيده العثيات

• كيمه احاد حلول للأزمة ١

ان النصحم المالي الذي بعاني منه الاقتصاد العرنسي ، ونعافم الازمة النعديسة بدلان على عدم فدرة الفئات الحاكمية على الحياد خلول لهذه الازمة . ويرى الحزب الشبوعي العرثسي بان ابجاد حلول جدريه لهذه الازمه لن يسم الا من خيلال الغضاء على سلطية البورجوازية الاحتكارية . حيث أن حسل المسائل الجديدة التي ظهرت نبجة لطبور الغوى الاساجية ، وقبية الحاجات النابجة عن هــذا الطـور ،

البورجوازية غر الاحتكارية ال من مواقع طبقة

مختلفة بالطبع " حليبة الصيراع الطبعي ضد

السلطة الاوليغارشية المالية ، الى جالب

جماهم الطيفة الماملة وقطاعنات الطلب

نصورة مباشرة ، من سياسة الراسمال الكير

وهكذا كان السعي من اجل وحددة القوى البسارية والديمتراطية ، النعطة الركزية في نكتيك العزب الشيوعي منذ سنواب طوطه ولقد كأن الوصول الى نوفيع البرنامع الحكومي المسرك مع الحزب الاشتراكي ، تنبجه لعمليه طوبلة ومعقدة ، استداء من الخاذ نعض الهافف المشتركة منذ سنة ١٩٦١ ، وقد لعبت القواعد العمالية والشابة باخل العزب الاشتراكي ، دورا كبرا في الصفط على فيادات هذا العزب للالفاء مع الشيوعين .

في الوافع بصعب فهم حفيقة الوضع الحالي في فرنسا من دون العودة الى اسار ١٩٦٨ لقد كانت طك الانعاضة الثورية فلأبرا بيداية الازمة الاجتماعية الى نسود السلاد . ولـم بستطع يوميدو بعد خلافة ديقول ، نعوينة الدولة . بل أن الاكترسة أصبعت في حاله انقسام وشوء الشلل اكثر من اي وفت مصى ويصعونه بالقه تمكتب من بحقيق جبهة مشتركة معينة من أجل حملها . حيى نوعا من التوازن لم تحقيق في الطام العليمي . كما ان الؤسسان الاخرى كانت عرضة لهزان الازمة وكافة الفئات الإجتماعية باختلافها ، راحت

ترفع مطالبها ، خاصه في النبارع . ولم تتأثر تصالبة الطبعة العاملة كثرا من احداث آبار ١٩٥٨ ، عندما فتلك في تحقيق ما كانت نستطيعه . بل على العكس فقد اظهرت صلابتها انذاك واستعدادها علىالنضال بالطرق العنيعة . ولكنها كلها نضالات محدودة غير فادرة على الأسشار . وكان السبب الرئيسي ذلك ، وعن الطبعة العامله سيجه نجرته ابار ١٩٥٨ ، بأن النعبثة على هذا المجال الواسع، بحاجة الى منظور سياسي حتى ننجع .

وقد وعت فيادات الحزب الشيوعي العرنسي



نجاع الى علينة تغيرات جدرية في البتي السياسية والاجتماعية . أن الترط الرئيسي والحزب الاشتراكي بانه في ذلك الوضع الميز من جهة ٥ معشلهم في نقدم اي بديل سياسي الغضاء على سلطة الاحتكارات الراسمالية هو ومتضالية الطعة العاملة المتسامية من حهسا انحاد الغوى الممالية والسمية والدبعفراطية، ثالية ، فيان هناك خطرا صناميا سحول اعتداد حول برنامج حد ادبي ، نمر عن مصالح كافة الطبقات والفئات الاجماعة ، ضحابا سياسة مترابدة من الطبقة العاملة بعيدا عزبهج الحزب النبوس - والانسراي المسا - بالجناء السلطة الاحكارية : أي الطعب العباطة ، الحلول الثوربة لإبجاد طربعة للخروج مرالازمة العثاب البودجوازية غير الاحكسارية ، صفيار ومتوسطي الطلاحين ، الحرفيين ، العنيين ، المتعين والطلبة , وأن على الطبعة العاملة أن نغود هذا التحالف الطبغي باعتبارها السنهدفة

أن تظاهرة شهر شباط ۱۹۷۲ ، اجتجاجها على مقبل العامل في مصنع سيارات رينو ، قد دعا اليها وفادها البسار الثوري . وكسان ذلك نذبرا واضحا للحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي على صحة ١١ مخاوفها » . لذا شعرت كلسا القيادسان بالحساجة الى "

العارب والعمل على ابجاد حل بمكن أن بجمع وبوجه الجماعي الشمية الساحقة التقوة ،

وطلعاتها من اجل تغيرات جفريه ، الى داخل اطار اصلاحي بحافظ على الحزيين ، اللذين لا بربان سوى الطبريق البرلماني ، طريقيا للوصول الى السلطه واحدات هذه النسراب الجنرية الطلوبة. لهذا يمكن القول بأن يحالف السار النربسي لا تجالف الجزين البيوعي والاشتراكي " كنان نبجه غير ماشرة لانعاضه

• تريامج التجالف البسارى:

ونحاول العثاب الحناكمة نعسنوير البرنامج اليساري وكأنه مجرد وعود فارغة وغير ممكنه التحقيق ، حيث سنعجز الاقتصاد الوطني عن نحمل اعباء تتعندها . ويؤكد البساريون من جهه احرى ، على ان

برنامجهم هو برنامجا مكاملا ، وانهم لا يعطعون الوعود فعط ، بل بينسون السوسائل والموارد الصرورية لتعيدها، حيث ستؤدى عملية بأميم التطاعات الصناعية الإسترابيجية ، واشاعية الديمتراطية في الاساح الى يوفير الموارد لتنفيذ الخطوات المفرحة . أن الصاعدة التي نفسوم عليها البرنامع هي لمبسه الحاجبات المنادية والمعونه لجماهم الكادحين وتحسين ظروفهم الماشية ، من خلال جمله من الخطواب اهمها : _ بعدت العمل ب " () ساعة »

ـ تحديد الحبد الادنى للاجبور « بالف » فرنك شهرنا . ب شببت الاسعار ، وزيادة القدرة الشرائية للعماهم .

_ العمل على الغضاء على البطالة من خلال تحديد ساعيات العميل ، واقتناح مؤسسات ب تخفيض القرائب بالنسبة للمنامان ،

وزيادتها بالنسبة للمالكن . - دساده مرساب المعاعدين عن العمل ، وبحديد سن النفاعد ١٠ ١٠ سنة للرجال ١٠ ٥٥ سنه للنساء " .

_ ناميم الماهد الدراسية الخاصة، وضمان حق العليم المجاني للحميع ، في جمسع الأسماد العلمة .

 انجاد حل لشلكه السكن ، عن طريق بناء « . ٧ الف » مسكنا سنويا . _ زيادة الصمانات الإحتماعية والعمل الحاد في سيل الوصول الى مجانية الطبيب . ان نحسين الظيروف المهنشية ، بجب ان

براقفه تحسين لتسروط العصل . لذلك بعد - وضع شريع جديد للمبل ، والفاء كيل العوانين الي تحد من حق الاضراب .

_ للعمال الاجالب نعن حقوق العمال _ للعراة بعس حفوق الرجل في العمل . - الحد من السريحات الكيفية للعمال في

المعامل ، أن تسريع أي عنامل لا تشبير الا يعد استبارة اللحنه النقاسة ان تحقيق جميع هذه الخطوات ، لا سم الا

بعد ناميم الفطاعات الاسماسية الى نشكيل معناح الافتصاد الوطني . - ناميم كامل العطاع البنكي والمالي وشركاب

ـناميم العطاعات الصناعية التي بحتل موافع استرابيجية في الاقتصاد مثل صناعات النعدان والنساحم ، صناعات الطائرات والإجهزة العصائيه ، المتساريع البسرولية والتسروان الباطنية ، صناعات الإدوية . وتمثل خطوات الناميم المعرجية حبوالي « ٢٠ ١ من دخل الصناعة الوطنية ، حيث تستثمر منها اكثر من ١١ .١٠ ١ من الاستنسارات في الحقيل الصناعي ، وبعمل فيها حوالي ۲۰ /۲۰ » من الابدى العاملة الصناعية . ويؤكند البرنامنج على أن الماميمات لن تقتصر على هــدًا الحــد الأدى ، حيث تربط عمليه انخباذ خطبوات جديده بالطبور الاقتصبادي ، وبمطلبات الحماهر ونصالات الطبقة العاطلة ، حيث سحيل الحكومة الى البرلمان ، طلبات عصال ومسخدمي اي مؤسسية صناعية ، يسرون

ان ضرورات التقيدم الصنباعي ، تتطلب اشاعة الديمفراطية في الانتساج ، عن طبريق ذبادة مساهمة اللحان المصالبة والنقيابية في ادارة المعامل والمؤسسات الصناعية ، والمساهمة في وضع النخطيط العام لمسيرة الافتصياد البوطني ، وهنذا لن يسم الا اذا كانت لحان العمال والمستخدمين ، نمثل الاغلبية فمجالس ادارة مؤسسات العطاع العام المؤمم ، وزيادة بهتيلها في مجالس ادارة بقية المؤسسات .

اما على صعيد سياسي ، فيعد البرنامج ستغيد جملة من الخطوات أهمها : _ الفاء كافه العوانين التي تعبيد الحريات السياسية والديمغراطية والنفاسة

_ بوسيع صلاحيات ممثلي الشعب فيي البرلمان ، والحد من سلطات رئيس الجمهورية. - زيادة المثيل العمالي في كافة المؤسسات

- فصل الجهاز الغضائي عناجهزة البوليس، ووضع هذه الإخرة في خدمة الحماهم . _ الحاد ميداً التعثيل النسبي في انتخابات

الجهمية الوطنية . _ منع حـى الانتخاب للشيساب في سن - الحبد من السلطيات الركزية ، وزيادة

حربات المناطق والمحافظات . وعلى صعيد العلاقات الخارجية ، يؤكسد البرنامج على موضوعات التعبايش السلمي ه الحعوق المساوية لكافة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لابة دولة . _ الممل على حل الاحلاف المسكرية الوجودة

« وارسو والإطلسي » .

- التخفيف من سباق السلع ، والعصل لانجاح مؤسر الامن والنعاون الاوروس . - تطويس النصاون الافتصنادي والثمنافي والتكثيكي ، مع كاف الدول بغض النظر عن

ـ منح حق طرير المسم ، لسموب المناطق الواقعة بحث سيطره الاميريالية الافرنسية في افر نقباً .

LEUR DEROULEMENT & CA

سوقفعمليات بيعالاسلحه للدول الاستعمارية والمتصربة مثل ١١ افريقيا الجنوبية ، البرتقال .. الخ " . والفاء الإماق العسكري العاتم مع حكومه فرانكو العاشيسية .

ـ الوقف الغوري ليناء الاسلحة النوويسة والهجومية ، ووقف الحارب النووسة ، والانتساب الى الماهدات الدولية لوفف هذه التحارب .

- اعتبار الغواب المسلحة بمثابة اداة للدفاع عن الاستقلال الوطني ، ومنعها من الندخل في نضايا الامن الداخلي ، والندخل الخارجي ذا الطابع الاستعماري او الاميربالي . ولهذا بعد الرنامع سخعض مدة الخدمة المسكرية ال سنة اشهر ، على شرط ان يكون للشياب الحق في اختيار موعد دورتهم تما توافق مع ظروف دراستهم وعملهم

اما فيما سطق بالعلاقة مع دول السوق الاوروبية المتسركة فيعد البرناميج بان تسعى الحكومه اليسارية الىنجربر هذه السوق من سيطرة الاحتكارات الراسمالية، خاصة المتعددة القوميات منها ، والعميل على ديعقه اطبة مؤسسانها وزبادة نمثيل اللجان النفانية في ادارانها . وضمان حربة كل حكومة منحكوماتها في تنفيلة برامجها الخياصة ، التصياديا واجتماعيا . والسمي الى الانعتاج والعاون مع البلدان الاشتراكية وزبادة المساعدات والدعم

أما فيما يتملق بموافف حكومية التحيالف اليسادي في المستقبل ، من نضالات حركات النحرر الوطني في الهنبد الصينب، والوطن العربي ، فيعد البرنامج بان الحكودة اليسارية ستسمَى للوقف الغوري للحرب في فتتام ، من خلال السحب الكامل لكل القواب الامركية منها ، واحسرام الحقبوق البوطنية لشعوب الهند المبنية في عربر مصيرها بانفسها . والاعتراف تحكومات كورباالديمقراطيه والميتثام الديمتراطية والحكومية الثورسية الزفيد- في

للدول النامية .

وقد حاول الحزبان النعريب م موافعهما الخبلعة ، وانخاذ موقف مشبرك نجاه العضية الطبطينية ، وهكذا بعبد البرنامج سان الحكومة اليسارية سنسعى الى ابجاد « حل سياسي عادل لمشكلة الشعرق الاوسط 11 عن طريق تطبيق فراد مجلس الامن الصادد في « ۲۲ نوفمبر ۱۹۹۷ » والاعتسراف بحق كافسة دول المنطعه باليفاء « خاصة دولة اسرائيل » ،

والاعتراف بالحصوق الصومية للشعب العربي

الفلسطيني . مها لا شك فيه، أن موقف البرنامج المُسترك من النضية الطبطينية بنصارض مع اهداف النبورة الطبطينية ، حيث بثبت الكيان الصهيوني ، وبحاول ابجاد حل للفضية عن طريق نطبيق فرارات الامم المنحدة . وهذا ثاتج عن تماطف فادة الحزب الاشتراكي مع الاحزاب الصهبونية الحاكمة في اسرائيل ، وعدم وضوح الواقف البدلية التي بغفها الحيزب الشيوعي

كعليف استراليجي لنضال شعبتا ، نتيجة معاناة الجنمع الإفرنسي كظاهرة معاداة السامية خاصة لدى العثاب البرجوازية . « مثلا نرى تناقضا واضحا بين الوقف الذي انخذه الحزب التيوعي من البرناميج ، وبين الوقف الـذي الرب عنه مندوب الحزب الشيوعي الافرنسي في المؤنم الشعبي الصربي لتعسرة الشورة

FMC UFC CGT UFC CFDT VINC

MAITRISE ET CADRES DANS L'ACTI

FEDERATIONS DES

ILE PAIEMENT DE LEUR QUALIFICATION LA PRISE EN COMPTE DE LEURS PESPONSABILITÉS

_ الابعاد الطبقية للبرنامج يعترف الشيوعيون بان هذا البرنامج لا يمثل كل ما كانوا بيقونه ، ويؤكدون على أنه ليس برنامجا اشتراکیا . وهم بعتقبدون ان عطیسة التفيع الثوري ، تطلب الإنطلاق من الظروف القائمة ، لذلك برفضون تكنيك « كل شيء او لا شيء لا اللذي تنبعه ما تسمى بمجموعات

اقصى اليساد. ان البعد الطبقي لهذا البرنامج هو القضاء على سلطة البرجوازية الاحتكارية، واقامة سلطة ديعقراطية سيساسية واقتصادية جديدة ، بطلق عليها الشيوعيون اسم « سلطة الديمقراطية المتقدمة », وستمثل هذه السلطة تحالف كل الطبقات والمثات الاحتماعية المادية للسلطية الإحتكارية الراسمالية ، بقيادة الطبقة الصاطة . وستكون هذه السلطة الديمقراطية ، سلطة الوحدة الشميية، بمثابة مرحلة انتقال ضرورية من رأسمالية الدولة الراسمالية الى السلطة الاشتراكية . وستتم عملية التحول هـذه بصورة حنميـة ، نتيجة لاستحالة الطريق الثالث ، حيث ادى التطور الوضوعي للراسمالية، الى وضعها امام طريقين لا ثالث بينهما : اما طريق التطور الاحتكاري، وصولا الى رأسمالية الدولة الاحتكارية ، أو طريق النطور الاشتراكي ، فمن الحال الان مثلا ، رجوع راسمالية الدولة الاحتكارية ، الى مرحلة راسمالية المنافسة الحرة. وتتعلق الغترة الزمنية الني سنحتاجها مرحلة الانتقال، على نضالات الطبقة الماملة ، وفدرتها على

> الحرب النبوعي في
> طليعة الوحدة الشعية لانتصار البرنامج المشترك

فيادة وافناع جماهم الكادحن بضرورة

بؤكد الشيوعيون دائماً ، على أن الوصول الى وضع برنامج حكومي مشترك ، مع الحزب الاشتسراكي ، لا بعسن الله ان الشيوعيسين سيتخلون عن مميزاتهم الطقية والإيديولوجية والسياسية ، التي تميزهم عن الاشتراكيين . فالتحالف لا يمن الدمج بين الحزبين ، ولهذا يؤكد الحزب الشيومي على استقبلاليته في العمل . ولقد مر تكسك الحزب بمرحلين : الرحلة الاولى والسائندات مثلا توقيع البرثامج والنهت بالعقباد مؤتميره العشبرين في شهر « كانون اول » الماضي، حيث كانتكنيك الحزب يتحصر في تلك الغنرة على تعريف الجبساهم الشعبية بمضمون البرنامج المشترك وبالافساق الجديدة التي بضحها ، اما الرحلة الثانية فعد بدأت بعد مؤتمر الجزب ، ويتحصير تكتيسك الحزب فيها بالتاكيد على ضرورة انتخاب اكبر عدد ممكن من ممثليه الى الجمعيسة الوطنية فالحزب الشيسوعي هنو الضمنانة البوحيدة والاعيدة للتطبيق الكامل لكل الخطوات المترحة في البرنامج الشترك ، وهو الضمانة الوحيدة

لتحبول فرنسنا الديمقبراطية ، الى فسرنسا

الاشتراكية في المستقبل القربب . وهو ضمانة استمرار الحالف سين القنوى اليسبارية والديمقراطية ، والحد من احتمالات التحالف من مض القوى اليسمارية « كالاشتسراكيين مثلا » وبعض الاحزاب الاصلاحية واليمينية . _ احتمالات التصار

有人人,在这个人的发展的影响。

التحالف البساري:

نين الغثاب الإحتكارية الحاكمة هذه الإيام، حطة مسعورة ضد البرنامج اليصاري الشتراد نستهدف بالدرجة الاولى الحزب الشيوعي ، ولا تقتصر هذه الجبلة على مهاجمة الشيوعيين الافرنسيين فقط ، بل تتعداها الى الهجوم على الانحاد السوفياني . ومعى هـذه العثات ان البرناميج الششرك هنو مجبرد محاولة من الشيومين للسيطرة على الاشتراكيين، وصولا الى افامة ديكاتورية البروليشاريا . وأن تنفيذه سيعنى الخراب والدمسار للاقتصاد ، وفقدان السيادة القومية .

ويرى الشيوعيون أن هذه الحملات المسعورة التي نشئها العثاب الحاكمة ، تدل على رعبها وتخوفها من امكانيات انتصار التحالف اليساري ، خاصة وفيد دلت الاستغتبادات الاخرة على احتمالات فسور مرشعي التحسالف اليساري . ومع هذا يؤكد الثبيوميون على ان مهمتهم الرئيسية هي النفسال في سبيل تدعيم التحالف اليسارى ، ونشاء الوحيدة الشعبية حول البرنامج الحكومي الشتراد ، خاصة وان انتخابات « ٤ ، ١١ » اذار القادم، لن تكون الانتخابات الاخرة التي ستصرفها

في انه ، وموا لا شبك فيه ان الظهوف متوفرة لانتصار التحالف اليساري . فالطبقات السائدة لا تستطيع ان تحكم كما كانت تغمل. في السابق ، والطبقات الشعبية لا تربعد ان تعيش كما كانت تعيش في السابق . هذا على الصعيد الوطني . اما على الصعيد العالمي ، فان امكانيات انتصار التحالف اليساري متوفرة. ايضا . فالاحداث الاخرة التي شهدتها مناطق العالم ، خاصة السنة الماضية ، كانتصار الثورة الغيتنامية على فائدة المسكر الامبربالي، وتفاقيم ازمة الولايات التحيدة التقديسة ، واضطرارها الىالقيول بيعض الانفراج الدوليء باعترافها بجمهورية الصين الشمبية ، وبزيارة نيكسون الى كل من بكين وموسكو ، وتوفيسع معاهدات حسن الجوار بين المانيا وبين الاتحاد السوفياتي ويولونيا ، أن هذه الاحداث تعل على نفاقم ازمة الامبريالية العالمية ، ونقي موازين الغوى فيالمالم لفي صالحها، ولصالع القوى الدبمقراطية والتحردية والاشتراكية ولكن نجاح تحالف اليسار ، بثير مجددا ،

بعد التجربة في التشيلي ، فصالية انتهاج القوى اليسارية الطبريق البرلماني كطريق للتوصول الني السلطنة وتحقينق برامجها الاشتراكية . أن نجام الوحدة الشمية، التي شملت الغوى النقدمية واليسارية في تشيلي، في تسليم السلطة عن طريق صناديق الافتراع، قد وضع نظام حكم الرئيس البندي منذ البداية في الأزق . وهذا الحكم منذ تسلميه السلطة يضطر الى تراجعات متواصلة ، وضعتت فيي مستوی مجرد حکم وطنی اصلاحی ، بعیش ازمات متوالية ، مع السبليم بالفارق الرئيسي في نجاح النحالف اليساري في بلد صناعي متطور اقتصاديا وسياسيا واجتماعياء كفرنساء ونجاح النحالف البساري في بلد أميركي لابيني من اسرة العالم الثالث ٢١١

المنف